

تفسير البغوي

- 83 - { مسومة } من نعت الحجارة وهي نصب على الحال ومعناها معلمة : قال ابن جريج :
عليها سيما لا تشاكل حجارة الأرض .
وقال قتادة و عكرمة : عليها خطوط حمرة على هيئة الجزع .
وقال الحسن و السدي : كانت مختومة عليها أمثال الخواتيم .
وقيل : مكتوب على كل حجر اسم من رمي به .
{ عند ربك وما هي } يعني : تلك الحجارة { من الظالمين } أي : من مشركي مكة { ببعيد }
وقال قتادة و عكرمة : يعني ظالمي هذه الأمة و{ ما أجاز } منها طالما بعد .
وفي بعض الآثار : ما من ظالم إلا وهو بعرض حجر يسقط عليه من ساعة إلى ساعة .
وروي : أن الحجر اتبع شذاذهم ومسافريهم أين كانوا في البلاد ودخل رجل منهم الحرم
فكان الحجر معلقا في السماء أربعين يوما حتى خرج فأصابه فأهلكه